

لسان العرب

(ذوي) ذَوَى العُودُ والبَقْلُ بالفتح يَذُوِي ذِيًّا وَذُوِيًّا كِلاهما ذَبَلٌ
فهو ذَاوِي وهو أَنْ لا يُصِيبَهُ رِيْسُهُ أَوْ يَضُرُّ بِهِ الحَرُّ فيَذُوِي بُلًا وَيَضْعُفُ
وَأَذُوَاهُ العَطَاشُ قال ابن بري وشاهد الذُّويِّ المَصْدَرُ قول الراجز ما زِلْتُ
حَوَلًا في ثَرِيٍّ ثَرِيٍّ بِعَدَدِكَ مِنْ ذَاكَ الذِّدَى الوَسْمِيَّ حَتَّى إِذَا ما
هَمَّ بِالذُّويِّ جِئْتُكَ وَاوْتَجْتُ إِلَى الوَلِيِّ لَيْسَ غَنِيٌّ عِنْدَكَ
بالغَنِيِّ وفي حديث عمر أَنَّهُ كانَ يَسْتَأْكَ وهو صائِمٌ بِعُودٍ قَدَّ ذَوَى أَي
يَبْسُ وقال الليث لُغَةٌ أَهْلُ بُنْيَينَةَ ذَاى العُودُ قال وذَوِي العُودُ يَذُوِي
قال أَبو عبيدة وهي لغةٌ رديئةٌ قال الجوهري ولا يقال ذَوِي البَقْلُ بالكسر وقال يونس
هي لغةٌ وَأَذُوَاهُ الحَرُّ أَي أَذُو بِلَاهُ والذُّويِّ الذُّعاجُ الضَّعافُ والذُّوَاهُ
قشرة العنبة والبَطِّ يَخَّة والحَنْطَلَةُ وَجَمَعُها ذَوَى ابن بري الذُّاوي الذي فيه
بَعْضُ رَطُوبَةٍ قال الشاعر رَأَيْتُ الفَتَى يَهْتَزُّ كالغُصْنِ ناعِمًا تَرَاهُ
عَمِيًّا ثم يُصْبِحُ قَدَّ ذَوَى قال وقال ذو الرمة وَأَبْصَرْتُ أَنْ القِنْدَعِ صارتُ
نِطافُهُ فَرِاشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوِيَّ وَيَابِسُ قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه